

# أثر المحاسبة عن الأداء البيئي على جودة التقارير المالية "دراسة تطبيقية على شركة الزيت والمنظفات بسوهاج"

رسالة مقدمة من الطالب

زكريا أبوضيف محمد راشد

بكالوريوس تجارة – كلية التجارة – جامعة سوهاج

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير  
في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢٠١٨

صفحة الموافقة على الرسالة

## أثر المحاسبة عن الأداء البيئي على جودة التقارير المالية "دراسة تطبيقية على شركة الزيوت والمنظفات بسوهاج"

رسالة مقدمة من الطالب

زكريا أبوضيف محمد راشد

بكالوريوس تجارة – كلية التجارة – جامعة سوهاج

لإستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة:

التوقيع

١- أ.د/ جمال سعد السيد احمد خطاب

أستاذ المحاسبة والمراجعة بكلية التجارة وعميد المعهد العالي

للدراستات التعاونية والإدارية , جامعة عين شمس

٢- أ.د/ نهال محمد فتحي الشحات

أستاذ مساعد ورئيس قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس

٣- أ.د/ محمد عبدالمنعم الشواربي

استاذ المحاسبة والمراجعة المساعد باكاديمية القاهرة الجديدة

٤- أ.د/ وائل عمران علي

استاذ ادارة الاعمال المساعد ووكيل معهد التجارة الخارجية والادارية باكاديمية القاهرة الجديدة

# أثر المحاسبة عن الأداء البيئي على جودة التقارير المالية

## "دراسة تطبيقية على شركة الزيوت والمنظفات بسوهاج"

رسالة مقدمة من الطالب

زكريا أبوضيف محمد راشد

بكالوريوس تجارة – كلية التجارة – جامعة سوهاج

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

تحت إشراف :-

١- أ.د./جمال سعد السيد احمد خطاب

أستاذ المحاسبة والمراجعة بكلية التجارة وعميد المعهد العالي للدراسات التعاونية والإدارية , جامعة عين شمس

٢- أ.د./نهال محمد فتحي الشحات

أستاذ الإدارة البيئية المساعد بقسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / ٢٠١٨

موافقة مجلس المعهد / ٢٠١٨ موافقة مجلس الجامعة / ٢٠١٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾

(سورة طه : الآية ١١٤)

## الإهداء

إلى روح أبى الطاهرة رحمة الله عليه واسكنه فسيح جناته  
كَمْ كنت أتمنى أن تكون معي في رحلتي فى الحياة  
إلى أُمى الحبيبة الغالية احن الناس الي قلبي  
حفظها الله لي وبارك في عمرها ... وأمد لى فى عمرها وأرضاها عنى  
بدعواتها ورضاها عنى تخطيت كل الصعاب  
إلى زوجتي العزيزة  
رفيقة الكفاح وشريكة الحياة التي تحملت معى مشقة وعناء هذا العمل ..  
جزاها الله خير الجزاء ... وبارك فيها وحفظها من كل سوء .  
إلى شقيقتي وأشقائي  
القلوب الحانية وفقهم الله ، وزادهم من فضله رزقاً وأماناً  
إلى جميع قياداتي وزملائي... إلى كل طلبة العلم..

الباحث

## شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم  
﴿رَبِّ أَوْزِرْ عَنِّي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ  
وَأَذْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾

صدق الله العظيم - (سورة النمل: الآية [١])

الحمد لله الذي علمنا أن نحمد ، وافضل الصلاة على سيدنا محمد - الذي جاء في حديثه  
الكريم: " من لا يشكر الناس لا يشكر الله "

خالص الشكر وعظيم إمتناني إلى الأستاذ الدكتور/ جمال سعد السيد احمد  
خطاب - أستاذ المحاسبة والمراجعة بكلية التجارة وعميد المعهد العالي للدراسات التعاونية والإدارية  
جامعة عين شمس- والذي شرفت هذه الرسالة بإشرافه عليها ، فقد أولاني رعايته ونصائحه  
طوال فترة الدراسة ، فاستشعرت جمال التلمذة ، وجلال الأستاذية وتواضع العلماء ، وحسن  
الخلق ، زاده الله من علمه ، وأدام عليه السعادة والسرور .

وعميق شكرى وامتنانى إلى الأستاذة الدكتورة / نهال محمد فتحي الشحات -  
أستاذ مساعد قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية - معهد الدراسات والبحوث  
البيئية - جامعة عين شمس.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى :

- الأستاذ الدكتور/ محمد عبدالمنعم الشواربي أستاذ المحاسبة والمراجعة المساعد  
بأكاديمية القاهرة الجديدة - عضو لجنة المناقشة
- الأستاذ الدكتور/ وائل عمران علي- أستاذ ادارة الاعمال المساعد  
بأكاديمية القاهرة الجديدة - عضو لجنة المناقشة
- لقبولهم الكريم المشاركة في لجنة المناقشة والحكم على الرسالة مما كان له أطيّب  
الأثر فى نفسى وإثراء فعاليات المناقشة.
- كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى أسرة معهد الدراسات والبحوث البيئية عميدًا ووكلاء وأساتذة  
وعاملين ؛ لدعمهم الصادق لى في سبيل إعداد هذه الرسالة.

والله الموفق والمستعان و...

الباحث

## المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى الاهتمام بالمحاسبة عن الأداء البيئي والذي سوف يساهم في تحسين مستوى الرفاهية للمجتمع والحد من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، إمكانية إعداد معلومات محاسبية تعبر عن المسؤولية البيئية، التعرف على أهمية المحاسبة عن الأداء البيئي وتأصيل بعض هذه المفاهيم الأساسية للأداء والبيئي، تقييم الأداء البيئي للمنظمة وذلك من خلال تحديد ما إذا كانت استراتيجية المنظمة وأهدافها تتماشى مع الأولويات الاجتماعية من جهة ومع طموح المنظمة للأفراد بتحقيق نسبة معقولة من الأرباح من جهة أخرى.

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من العاملين في شركة الزيوت والمنظفات بسوهاج بمختلف مستوياتهم للوقوف على حقيقة أدائهم لدورهم، واستطلاع آراءهم حول اثر المحاسبة عن الأداء البيئي على جودة التقارير المالية، والمشكلات التي يواجهونها، واستخدم الباحث البيانات التي يتم الحصول عليها من حالات الدراسة، من خلال الملاحظة والمقابلة المتعمقة والاستعانة بالمختصين.

توصلت الدراسة إلى بعض النتائج وكان من أهمها : لقد أصبحت قضايا العناية بالبيئة والتكاليف والإيرادات الناتجة عنها تنصدر مكانة عالمية بالغة الأهمية واتضح أن المحاسبة يجب ألا تقتصر على البيانات المالية فحسب ، بل يجب أن تهتم بالبعد الاجتماعي والبيئي مما أدى إلى الحاجة لوجود نظام محاسبي ينتج معلومات تتعلق بالمسؤولية الاجتماعية والبيئية للمؤسسات الاقتصادية، عدم تأهيل وتدريب المحاسبين والمختصين بالمؤسسات بالمهارات العلمية والعملية الحديثة من خلال عمل دورات تؤهلهم لقياس الأثار البيئية و الإفصاح عنها في القوائم المالية.

توصلت الدراسة إلى بعض التوصيات من أهمها : ضرورة اعتبار الأداء البيئي للمؤسسة أحد المحاور الهامة في تقييم أدائها ، منح المؤسسات التي تحافظ على البيئة معاملة ضريبية مميزة من حيث الإعفاء أو تخفيض الضرائب المفروضة عليها، وذلك تشجيعاً لها على حماية البيئة، ضرورة زيادة الوعي العام بالقضايا البيئية لدى جميع الأطراف المهمة ، من خلال

حرص الهيئات والوزارات الحكومية المعنية والجمعيات الأهلية بتعريف المجتمع بالبيئة والأثار البيئية ذات العلاقة بالمؤسسات؛ إكساب المحاسبين والمختصين بالمؤسسات بالمهارات العلمية والعملية الحديثة من خلال عمل دورات تؤهلهم لقياس الأثار البيئية و الإفصاح عنها في القوائم المالية؛ يجب على وسائل الإعلام أن تلعب دورها التثقيفي البيئي عن المخاطر الناجمة عن أنشطة ومنتجات الشركات ذات الحساسية البيئية مما تضطر تلك الشركات على أثر ذلك من ضرورة الحفاظ على البيئة واقتناء أصول صديقة للبيئة وإنتاج منتجات نظيفة الأمر الذي يقود للتوسع في الإفصاح البيئي في التقارير المالية؛ قيام مراجعي الحسابات الخارجيين بفحص نظام المحاسبة البيئية ضمن مهام مراجعتهم الدورية لتقييم الأداء البيئي وعرضه في التقارير المالية؛ ضرورة إصدار القوانين والأنظمة والتعليمات التي توجب المؤسسات الاقتصادية بالتزام المعايير الدولية ذات العلاقة بحماية البيئة والمجتمع من التلوث؛ ضرورة تولي الجهات التعليمية في المعاهد والجامعات بتحديث المقررات المحاسبية من خلال تخصيص مناهج تتضمن مفاهيم المحاسبة البيئية وأسس قياس وتحليل التكاليف البيئية.



## المخلص

تم تقسيم الدراسة على أربع فصول يسبقهما إطار عام للدراسة كالتالي :  
أشتمل الإطار العام للدراسة على مشكلة الدراسة، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، فروض الدراسة، حدود الدراسة، منهج الدراسة، كما تعرض لبعض الدراسات السابقة التي أستخدمت عليها الباحث، وأخيراً خطة الدراسة.

ففي الفصل الأول فقد أستعرض الباحث الإطار النظري للمحاسبة عن الأداء البيئي، المبحث الأول التعريف البيئية ومعايير حمايتها، المبحث الثاني التعريف بالأداء البيئي وأثره علي المؤسسة، المبحث الثالث التعريف بالمحاسبة عن الأداء البيئي.

اما في الفصل الثاني استعرض الباحث قواعد وأساسيات المحاسبة عن الأداء البيئي، المبحث الأول متطلبات تطبيق المحاسبة عن الأداء البيئي و الإفصاح عنها، المبحث الثاني إصدارات المنظمات والهيئات المختصة عن محاسبة الأداء البيئي، المبحث الثالث التكاليف والالتزامات البيئية وأثارها.

وفي الفصل الثالث إستعرض الباحث جودة التقارير المالية، المبحث الأول مفهوم وأهمية جودة التقارير المالية، المبحث الثاني خصائص جودة التقارير المالية ومستخدميها، المبحث الثالث أنواع ومتطلبات جودة التقارير المالية.

وفي الفصل الرابع إستعرض الباحث الدراسة الميدانية :

وتبلورت نتائج الدراسة الميدانية في الآتي:

- توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية لأبعاد المحاسبة عن الأداء البيئي وجودة التقارير المالية، حيث يعني أن أبعاد المحاسبة عن الأداء البيئي مجتمعة معاً، تدل على أن التغير الحادث في جودة التقارير المالية (المتغير التابع) بنسبة ٧١,٤% يرجع إلى هذه الأبعاد مجتمعة معاً، وأن ٢٨,٦% التغيرات الحادثة في جودة التقارير المالية (المتغير التابع) ترجع إلى الخطأ العشوائي أو عوامل أخرى.

وهذا يؤكد صحة قبول الفرضية التي تنص على أنه: توجد علاقة أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد المحاسبة عن الأداء البيئي علي جودة التقارير المالية.

**وعقب التحليل والتفسير ومناقشة التساؤلات تم التوصل للنتائج التالية :**

- ١- المحاسبة عن الأداء البيئي تساهم في جودة التقارير المالية من خلال توفير معلومات عن التكاليف المتعلقة بتقليل اضرار المخلفات.
- ٢- المحاسبة عن الأداء البيئي تساهم في جودة التقارير المالية من خلال توفير معلومات عن التكاليف الناتجة عن إعادة التدوير للمخلفات.
- ٣- المحاسبة عن الأداء البيئي تساهم في جودة التقارير المالية من خلال توفير معلومات عن التكاليف البيئية الوقائية التي تمنع حدوث الأضرار البيئية.
- ٤- المحاسبة عن الأداء البيئي تساعد في الإفصاح المحاسبي البيئي من خلال توفير معلومات عن الأصول الثابتة البيئية في المنشأة.
- ٥- المحاسبة عن الأداء البيئي تساعد في الإفصاح المحاسبي البيئي من خلال توفير معلومات عن الالتزام البيئي للمنشأة وفقا لقوانين ولوائح حماية البيئة.

**وكانت التوصيات العامة في مجال الدراسة هي :**

- في ضوء نتائج الدراسة المشار إليها، توصل الباحث إلى عدد من التوصيات من أهمها:
- ١- تطبيق المحاسبة عن الأداء البيئي في الشركات لتوفير معلومات متعلقة باتخاذ القرارات البيئية.
  - ٢- الالتزام بجودة التقارير المالية من خلال تطبيق المحاسبة عن الأداء البيئي التي توفر معلومات الجودة العرض و الإفصاح.
  - ٣ - تشجيع الشركات على تطبيق المحاسبة عن الأداء البيئي من خلال تقديم الإعفاءات الضريبية للشركات التي تقوم بتطبيقها وذلك تشجيعاً لها على حماية البيئة.
  - ٤- العمل على زيادة الوعي البيئي للمجتمع وإصدار قوانين تلزم المنشآت خاصة المنشآت الصناعية بتحمل مسؤوليتها تجاه البيئة.
  - ٥- تدريب المحاسبين والمختصين بالمؤسسات من خلال عمل دورات تؤهلهم لقياس الآثار البيئية و الإفصاح عنها في القوائم المالية.
  - ٦- ضرورة إصدار التشريعات والقوانين والتعليمات التي توجب المؤسسات بالالتزام المعايير الدولية التي لها علاقة بحماية البيئة والمجتمع من التلوث.
  - ٧- ضرورة تحديث المناهج التعليمية في المعاهد والجامعات من خلال تتضمن مفاهيم المحاسبة البيئية وأسس قياس وتحليل التكاليف البيئية.

## قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
١	الاطار العام للدراسة
١	أولاً : المقدمة
٢	ثانياً : مشكلة الدراسة
٢	ثالثاً : أهمية الدراسة
٣	رابعاً : أهداف الدراسة
٤	خامساً : فروض الدراسة
٤	سادساً : حدود الدراسة
٤	سابعاً : منهج الدراسة
٧	ثامناً : الدراسات السابقة
٢٧	الفصل الاول: الاطار النظري للمحاسبة عن الأداء البيئي
٢٩	المبحث الاول: التعريف بالبيئة ومعايير حمايتها
٣٦	المبحث الثاني: التعريف بالأداء البيئي واثره علي المؤسسة
٤٨	المبحث الثالث: التعريف بالمحاسبة عن الأداء البيئي
٦١	خلاصة الفصل الاول
٦٢	الفصل الثاني: قواعد واساسيات المحاسبة عن الأداء البيئي
٦٤	المبحث الأول: متطلبات تطبيق المحاسبة عن الأداء البيئي و الإفصاح عنها.
٧٧	المبحث الثاني: الاصدارات في مجال محاسبة الأداء البيئي
٨٠	المبحث الثالث: التكاليف والالتزامات البيئية واثارها.
٩٣	خلاصة الفصل الثاني
٩٤	الفصل الثالث: جودة التقارير المالية
٩٦	المبحث الأول: مفهوم واهمية جودة التقارير المالية.

الصفحة	الموضوع
١٠٥	المبحث الثاني : خصائص جودة التقارير المالية ومستخدميها.
١١٤	المبحث الثالث : أنواع ومتطلبات جودة التقارير المالية.
١١٩	خلاصة الفصل الثالث
١٢٠	الفصل الرابع: الداسة الميدانية
١٢١	المبحث الأول : الإجراءات المنهجية للدراسة
١٥٣	خاتمة الدراسة
١٥٥	النتائج والتوصيات
١٥٨	المراجع العربية والاجنبية
١٦٢	الملاحق
١٤-١	المستخلص والملخص باللغة الانجليزية

## قائمة الجداول

الصفحة	الجدول
١٢٣	جدول رقم (١) يوضح عدد العينات الفعلية.
١٢٣	جدول رقم (٢) يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي.
١٢٤	جدول رقم (٣) يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير التخصص.
١٢٤	جدول رقم (٤) يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير الخبرة الوظيفية.
١٢٥	جدول رقم (٥) يوضح متغيرات البحث وعناصر قياسها ورموز أسئلتها.
١٢٥	جدول رقم (٦) يوضح درجات مقياس ليكرت.
١٢٥	جدول رقم (٧) يوضح مستوي الأهمية.
١٢٧	جدول رقم (٨) يوضح نتائج الصدق التمييزي.
١٢٨	جدول رقم (٩) معامل ارتباط درجة كل عبارة من عبارات بُعد معالجة المخلفات مع الدرجة الكلية للبُعد.
١٢٩	جدول رقم (١٠) معامل ارتباط درجة كل عبارة من عبارات بُعد التخلص من المخلفات مع الدرجة الكلية للبُعد.
١٣٠	جدول رقم (١١) معامل ارتباط درجة كل عبارة من عبارات بُعد الاهتمام بعلاج التلوث مع الدرجة الكلية للبُعد.
١٣١	جدول رقم (١٢) معامل ارتباط درجة كل عبارة من عبارات بُعد مصداقية التقارير مع الدرجة الكلية للبُعد.
١٣٢	جدول رقم (١٣) معامل ارتباط درجة كل عبارة من عبارات بُعد مصداقية التقارير مع الدرجة الكلية للبُعد.

الصفحة	الجدول
١٢٣	جدول رقم (١٤) معامل ارتباط درجة كل عبارة من عبارات بُعد متخذي القرارات مع الدرجة الكلية للبُعد.
١٣٤	جدول رقم (١٥) يوضح نتائج الصدق البنائي من خلال معامل ارتباط أبعاد الاستبيان بمجموع الدرجة الكلية .
١٣٥	يوضح الجدول رقم (١٦) معاملات الارتباط بين نصفي كل أبعاد الاستبيان قبل وبعد التعديل .
١٣٦	يوضح الجدول رقم (١٧) ثبات أبعاد الاستبيان باستخدام ألفا كرونباخ .
١٣٨	جدول (١٨) المتوسطات والانحرافات المعيارية واستجابات عينة الدراسة نحو عبارات بُعد معالجة المخلفات .
١٣٩	جدول (١٩) المتوسطات والانحرافات المعيارية واستجابات عينة الدراسة نحو عبارات بُعد التخلص من المخلفات .
١٤٠	جدول (٢٠) المتوسطات والانحرافات المعيارية واستجابات عينة الدراسة نحو عبارات بُعد الاهتمام بعلاج التلوث .
١٤١	جدول (٢١) المتوسطات والانحرافات المعيارية واستجابات عينة الدراسة نحو عبارات بُعد مصداقية التقارير .
١٤٢	جدول (٢٢) المتوسطات والانحرافات المعيارية واستجابات عينة الدراسة نحو عبارات بُعد ملاءمة التقارير .
١٤٣	جدول (٢٣) المتوسطات والانحرافات المعيارية واستجابات عينة الدراسة نحو عبارات بُعد متخذي القرارات .
١٤٤	جدول رقم (٢٤) يوضح اختبار التوزيع الطبيعي

الصفحة	الجدول
١٤٥	جدول (٢٥) يوضح معاملات الارتباط بين أبعاد المحاسبة عن الأداء البيئي وجودة التقارير المالية.
١٤٧	جدول رقم (٢٦) يوضح نتائج اختبار $t$ للفروق بين استجابات أفراد العينة لعبارات بُدع معالجة المخلفات.
١٤٧	جدول رقم (٢٧) يوضح نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لتأثير بُدع معالجة المخلفات على جودة التقارير المالية .
١٤٨	جدول رقم (٢٨) يوضح نتائج اختبار $t$ للفروق بين استجابات أفراد العينة لعبارات بُدع التخلص من المخلفات.
١٤٩	جدول رقم (٢٩) يوضح نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لتأثير بُدع التخلص من المخلفات على جودة التقارير المالية .
١٥٠	جدول رقم (٣٠) يوضح نتائج اختبار $t$ للفروق بين استجابات أفراد العينة لعبارات بُدع الاهتمام بعلاج التلوث.
١٥٠	جدول رقم (٣١) يوضح نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لتأثير بُدع الاهتمام بعلاج التلوث على جودة التقارير المالية .
١٥١	الجدول (٣٢) نتائج تحليل الانحدار للتأكد من صلاحية النموذج في اختبار الفرض الخامس.